

اعرف الحق تعرف أهله الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر



اعرف الحق تعرف أهله

الإمام الشهيد السيد محمد باقر الصدر:

هل يوجد شخص أعظم من عليّ بن أبي طالب؟ لا يوجد هناك شخصٌ أعظم منه إلاّ استاذه (صلى الله عليه وآله)، لكن مع هذا، جعل المقياس هو الحقّ لا المقياس هو نفسه. لمّا جاء ذلك الشخص وسأله عن الحقّ في حرب الجمل: هل هو مع هذا الجيش؟ كان هذا الرجل يعيش في حالة تردّدٍ بين عائشة وعليّ، يريد أن يوازن بين عائشة وعليّ، أيّهما أفضل؟ حتّى يحكم بأنّ عائشة مع الحقّ أو عليّ مع الحقّ، أجمّهُود عائشة أفضل للإسلام أم جهود عليّ؟ قال له الإمام: «اعرف الحقّ تعرف أهله».

عليّ (عليه السلام) كان يصرّ دائماً على أن يعطي العمل الشخصي طابعه الرسالي، لا طابع المكاسب الشخصية بالنسبة إليه.

